



# 2020

## تقرير مركز بديل السنوي



**إبقاء الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني حاضرة**

<< تفعيل التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

<< تعزيز صمود الشعب الفلسطيني

----- نبذة عن مركز بديل	p.03
----- آخر المستجدات على صعيد المؤسسة	p.04
----- حضور مركز بديل عالمياً	p.05
<b>الخطة التنفيذية للعام 2020</b>	
----- المحور الأول: تمكين أصحاب الحقوق	p.07
----- نتائج ومخرجات المحور الأول (1-4)	p.07 - p.10
----- المحور الثاني: التأثير على المكلفين	p.11
----- نتائج ومخرجات المحور الثاني (1-4)	p.11 - p.14
----- نظرة إلى الماضي واستشراف آفاق المستقبل	p.15

تأسس مركز بديل في كانون الثاني عام 1998 بناءً على توصيات أصدرتها سلسلة من المؤتمرات الشعبية انعقدت في فلسطين التاريخية والمنافي. بديل جمعية مرخصة ومسجلة رسمياً لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي قانونياً ملك للاجئين الممثلين بجمعياته العمومية التي تتشكل من نشطاء العمل الجماهيري في فلسطين، والتي عقدت اجتماعها الأخير في 18 حزيران 2020.

**بديل - المركز الفلسطيني**  
لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

ص.ب: 728  
بيت لحم، فلسطين  
تلفاكس: 7346 - 274 - 02 - 972  
فاكس: 7086 - 277 - 02 - 972

[www.badil.org](http://www.badil.org)



## نبذة عن مركز بديل

بناء الإطار المفاهيمي للحل القائم على الحقوق لقضايا التهجير المستمر بحق الفلسطينيين، وهو أمر مهم لكل من الحملات المجتمعية والعمل مع المجموعات المهنية والأكاديمية والدولية. ويتيح هذا المزيج الفرصة لمركز بديل لتقديم مجموعة متنوعة من الأبحاث والأنشطة.

استراتيجية تغيير السياسات من القاعدة إلى القمة: نحن مقتنعون بأن عمل المجتمع المدني الجماعي هو وحده الذي يمكن أن يخلق الضغط والإرادة السياسية لنهج قائم على الحقوق فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين. ويرى مركز بديل دوره الأساسي كعنصر فاعل ومحفز لمبادرات وحملات التوعية والمناصرة.

إن الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف هي الهدف العام لخطة مركز بديل الاستراتيجية للفترة 2019-2023. تعكس الخطة وتستجيب للوضع الحالي والمتوقع أجرى بديل تحليلاً أكثر تعمقاً للوضع الحالي مقارنة بالوضع السابق الأكثر عمومية. ففي ظل غياب الإرادة السياسية للدول الكبرى، وانشغال العالم بجائحة كورونا، بالإضافة إلى استمرار تدهور حالة حقوق الإنسان في فلسطين وخارجها، فإن بديل يرى أن الأولوية هي لمواصلة العمل من أجل الحفاظ على الحقوق الفلسطينية وفي الوقت ذاته حث وتحفيز جميع أعضاء شبكات العمل حول العالم لاتخاذ الإجراءات الواجب اتخاذها.

يصب مركز بديل جلّ تركيزه على الأنشطة المجتمعية التي تهدف إلى تزويد الأفراد والمجتمعات والشبكات الفلسطينية بالأدوات والمعلومات والمساحة اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان. يركز بديل على الشباب والنساء لتعزيز المعرفة بالحقوق والانتهاكات ولتشجيعهم على الانخراط في حملات وأنشطة المناصرة، خصوصاً تلك المنصبة على مواجهة سياسات النقل القسري عبر تعزيز سبل ومقومات المقاومة الذاتية.

يعمل مركز بديل أيضاً على تعزيز الروابط بين البحث والمناصرة، وذلك من خلال التعبئة والتشديد المجتمعي وخوض الحملات الدعوية وإنتاج الأدوات الرافدة لهما على المستوى المحلي. لقد تم استخدام بحوث مركز بديل في العديد من أنشطة التعبئة المجتمعية حيث يناقش الشباب الفلسطيني محتوياتها، مما يعزز قدرة الشباب على ربط محيطهم الخاص بإطار قانوني والحصول على فهم أعمق لحق العودة الفلسطيني غير القابل للتصرف. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم مركز بديل باستمرار أبحاثه ومنشوراته الأخرى ضمن أنشطته للتوعية والمناصرة سواء مع المجتمع المدني الدولي أو المكلفين وأصحاب القرار.

تأسس مركز بديل في العام 1998 لهدف الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين وتعزيزها، بغض النظر عن مكان إقامتهم أو فترة تهجيرهم. يؤمن مركز بديل أن الحل الوحيد العادل والدائم لقضيتهم هو الحل القائم على الحقوق؛ وذلك بالاستناد إلى القانون الدولي للاجئين والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

إن رؤيتنا ورسالتنا وبرامجنا التي عشنا من أجلها وعلاقاتنا تحددها هويتنا الفلسطينية ومبادئ القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. ونحن نسعى إلى النهوض بالحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني على هذا الأساس.

إن مركز بديل مسجّل رسمياً لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وتعود ملكية المؤسسة إلى الجمعية العمومية المكوّنة حالياً من 38 عضواً يمثلهم مجلس إدارة منتخب يتكون من تسعة أعضاء. من الناحية التنظيمية، يتشكّل مركز بديل من أربع وحدات عمل يقودها المدير، وهي: وحدة الشؤون الإدارية والمالية، ووحدة البحث والانتاج، ووحدة المناصرة الدولية والقانونية، ووحدة التفعيل المجتمعي والحملات. ضم مركز بديل في العام 2020 من ستة إلى سبعة موظفين /ات بدوام كامل، ويستخدم بشكل جزئي عدداً متغيراً من المتخصصين والاستشاريين والمتدربين والميسرين /ات لتنفيذ برامجه ومشاريعه وأنشطته وذلك بحسب الحاجة.

يتمتع مركز بديل بوضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وعضو اتفاقية شراكة الإطار مع المفوضية العليا للاجئين، وهو عضو الشبكة العالمية للاجئين الفلسطينيين، واللجنة الأوروبية للتنسيق بشأن فلسطين.

يسترشد مركز بديل بإيمانه الراسخ بمبادئ المساواة والعدالة وحقوق الإنسان على النحو المنصوص عليه في القانون الدولي، وفي دور العمل الجماعي للمجتمع المدني في إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي من خلال:

- **منهج المشاركة الواسعة:** عمل مركز بديل كمنظمة غير حكومية منذ تأسيسه على تطوير شراكات قوية مع العديد من المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين، إنطلاقاً من قناعته بأن المنفعة ستكون متبادلة ما بينه وبين شركائه / المستفيدين، وليحظى بأكبر قدر من المصداقية، وليكون أكثر قدرة على توفير الدعم والتأثير العام من كونه مجرد منظمة أهلية قائمة بذاتها. لقد أظهرت لنا التجربة أن مشاركة اللاجئين أمر حاسم في كل جانب من جوانب مساعدة وحماية ومناصرة اللاجئين. لم نتوصل لهذه الخلاصة بمجرد إجراء "استطلاعات عينة" ، ولكن نتيجة إشراك اللاجئين بشكل فاعل وتمثيلهم في كل مرحلة، بدءاً من التخطيط إلى التنفيذ وصولاً إلى التقييم.

## آخر المستجدات على صعيد المؤسسة

### الواقع المالي والمؤسسي

الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن تراجع التمويل اساسا، وجائحة كورونا اثرت بشكل واضح على قطاع عريض من السكان وجميع المنظمات الأهلية والمؤسسات القاعدية ومن المتوقع أن تزداد حدة في السنوات القادمة. بالنسبة لمركز بديل على وجه الخصوص، فإن رفضه لما يسمى شرط نبذ الارهاب (تجريم المقاومة والنضال الفلسطيني) يؤدي الى توقف بعض المانحين عن دعم المؤسسة وأهدافها. لمواجهة ذلك تركز كثير من عمل بديل على أنشطة حملة الوطنية لرفض التمويل المشروط سياسيا وعلى إيجاد جهات مانحة وشركاء يتوافقون مع قيم وأولويات بديل او على الاقل لا تفرض شروطا سياسية تتعارض معنا. في السنوات الأخيرة ، انتقل العديد من الممولين من تمويل العمليات الأساسية لمركز بديل إلى تمويل المشاريع والى فرض المزيد من القيود المشكوك في قانونيتها، من خلال انتهاك حق حرية الكلام والتعبير، وكذلك الحق في المقاومة المشروعة، ويزداد تقلص حيز الدعم باستمرار مع قطع الأموال المخصصة لمنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية أو تقييدها بشرط نبذ الارهاب أو تحويلها الى اعمال اغاثية وهو ما يؤثر على مصداقية المؤسسات ودورها النضالي.

ونظراً لانخفاض الدعم المالي الذي شهده مركز بديل على مدار الأعوام السابقة والتي استمرت حتى عام 2020، انخفض عدد الموظفين الأساسيين مما تسبب في نشوء عبء تشغيلي متزايد عبر السنين. ومع ذلك، يستمر برنامج التدريب لمتطوعين فلسطينيين وأجانب في مركز بديل، رغم الصعوبات التي فرضتها جائحة كورونا، ويسهم في سد الفجوات في الهيكيلة الوظيفية. بالإضافة إلى برنامج التدريب الطوعي، يستخدم مركز بديل الدعم الخارجي لعدد من الاستشاريين المتخصصين والباحثين والميسرين على أساس عدم التفرغ، أي العمل بالقطعة وحسب الحاجة.

### الواقع السياسي

شهد العام 2020 ذروة جائحة كورونا وانشغال العالم عن القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين. كما شهد ذروة الانحياز الأمريكي لإسرائيل عبر دعمها بمجموعة من القرارات الرئاسية التي تسعى لهدر الحقوق الفلسطينية في العودة وتقدير المصير. ولهذا السبب، من المتوقع أن يتحمل المجتمع الدولي مزيداً من المسؤولية في حال نجحت أمريكا في الغاء الأونروا ونقل مسؤولياتها إلى البلدان المضيفة للاجئين او استمرار محاصرة الفلسطينيين والتضييق عليهم. على الصعيد الأوروبي، لا يزال هناك تنامي لحركة اليمين سيكون لها تأثير سلبي كبير على أنشطة وكالات الاتحاد الأوروبي ومستوى دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى ما سبق، صار فشل اتفاقات أوصلو جليا، ويظهر في عدم التزام إسرائيل بالقانون الدولي وارتكابها المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

على مستوى حقوق الإنسان، تتصاعد عمليات التهجير القسري بحق السكان الفلسطينيين مع ارتفاع وتيرة النشاط الاستعماري من مصادرة الأراضي وضمها والاعتقال والاحتجاز التعسفيين والقمع. ويواصل المجتمع الدولي الوقوف على الحياد أمام هذا التدهور ويكتفي بالمشاهدة، وفي بعض الحالات تصدر عنه بعض الإدانات دون اتخاذ أي إجراءات عملية، مما يوفر لإسرائيل ميزة الإفلات من العقاب على جرائمها الدولية، والتي من بينها تكثيف وتوسيع سياسات الاستعمار والفصل العنصري ضد الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، يبدو جليا افتقار القادة الفلسطينيين إلى استراتيجية وطنية موحدة تجاه ما حصل وما قد يحصل. وبجاء ذلك، من المتوقع أن يتفاقم سوء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية. على المستوى العربي، من المتوقع أيضاً أن نرى انخفاضاً في الدعم من الدول العربية المؤثرة، بل قد نشهد المزيد من الضغط على الفلسطينيين في ظل تنامي حركة التطبيع مع إسرائيل.



## حضور مركز بديل عالمياً

اتساع التدخلات التي ينفذها مركز بديل عبر شبكة الإنترنت عكست حجم وصوله وتواصله عبر العالم



51,574 زائر  
66,725 زيارة  
في العام 2020



8,710,000 لاجئ ومهجر فلسطيني  
13,050,000 فلسطيني  
في مختلف دول العالم (مع نهاية العام 2018)



23,363  
مشارك على موقع مركز بديل  
على فيسبوك من 112 دولة



## الخطة التنفيذية للعام 2020

يتمثل الهدف العام للخطة الاستراتيجية للأعوام 2019-2023- في:

### إبقاء الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني حاضرة

وقد حدد بديل انه يمكن التوصل الى ذلك عبر:

#### تعزيز صمود الشعب الفلسطيني

#### تفعيل التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

البرامج والمشاريع والفعاليات المدرجة في الخطة التنفيذية للعام 2020 تشكّل وسائل وآليات عمل من جهة، كما أنها تحقق أهدافا جزئية تسهم مباشرة في تحقيق الاهداف الاستراتيجية المرسومة.

فيما يلي، يشرح هذا التقرير الاطار العام لكل برنامج/مشروع/فعالية من حيث مواعيد التنفيذ، والهدف المباشر، والصلة مع الاستراتيجية.

تناولت الخطة الاستراتيجية الحالية (2019-2023) الوضع القائم والظروف المحيطة بشمولية وجاءت اكثر عمقا في التحليل كما هو مبين ادناه. استنادا الى قراءة بديل للمعطيات والمؤشرات المتصلة ببيئة العمل المحيطة ببديل، فان الخلاصات التالية تشكل الاكثر توقعا في السنوات الخمس القادمة:

1. اتساع ووضوح الانحياز الدولي لإسرائيل؛
2. قيام اسرائيل بمزيد من التهجير والضم واللاحق خصوصا للمنطقة المصنفة ج؛
3. تراجع مستوى أداء المؤسسات الاممية؛
4. تراجع الاسناد العربي الرسمي للقضية والحقوق الفلسطينية؛
5. ازدياد القبضة الامنية لكل من السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة حماس في قطاع غزة في ظل استمرار الانقسام، وبروز تيارات مناهضة ومعارضة؛
6. تراجع قدرة الفلسطيني ليس على مستوى مواجهة السياسات الاستعمارية، بل وعلى الصمود.
7. تراجع مستوى دعم المؤسسات الدولية لعمل بديل والمجتمع المدني الفلسطيني عموما



## المحور الأول: تعزيز صمود الشعب الفلسطيني - النتائج والمخرجات

مبادرات وأنشطة شبابية أخرى:

- مشروع "قصص فلسطينية" الذي نفذ بالتعاون مع 6 مؤسسات قاعدية من مختلف مناطق فلسطين بحدودها الانتدابية ولبنان. خلال المشروع، أنتج المشاركون 8 قصص رقمية، تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين اليومية والمستمرة في مختلف أماكن تواجدهم.
- دورة قانونية في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين (استهدفت أفراداً من مجموعات شبابية فلسطينية وعربية نشطة في مجال حقوق الإنسان).

**النتيجة الأولى: مشاركة فاعلة، هادفة، ومستمرّة للشباب الفلسطيني من جميع مناطق فلسطين بحدودها الانتدابية في برامج مركز بديل، وحصولهم على الوسائل والفرص للتأثير في الرأي العام بلغة تعكس النهج المبني على الحقوق .**

على مدار العام 2020، وعلى الرغم من جائحة كورونا وفرض التباعد الاجتماعي، استمر مركز بديل في تنفيذ برنامج "مدارس العودة التدريبية" إما وجهاً أو عبر التقنيات الإلكترونية. تهدف مدارس العودة التدريبية إلى تمكين الشباب الفلسطيني وتنمية قدراتهم في مجال الحقوق الفلسطينية بشكل خاص وحقوق الإنسان بشكل عام.

المشروع	عدد اللقاءات	عدد المشاركين	إناث	ذكور	الأهداف العامة للبرنامج
مدارس العودة التدريبية	لقائين	60	55%	45%	تثقيف ورفع حصيلة المعرفة بالقضية والحقوق والقانون الدولي وحقوق الإنسان، بما يشمل المبادئ والممارسات الفضلى ذات الصلة، والطريقة التي يسري فيها القانون الدولي على فلسطين والممارسات والسياسات التي تنفذها إسرائيل وتُفرضي إلى إنكار هذه الحقوق وانتهاكها. تطوير المهارات في مختلف المجالات، من قبيل توثيق الانتهاكات التي تمس حقوق الإنسان، وإنتاج أدوات المناصرة، وتعزيز المهارات القيادية والحياتية، والتحصيد المجتمعي.
مشروع "قصص فلسطينية"	8 لقاءات	27	60%	40%	هدف المشروع، الذي ضم مشاركين/ات من مختلف مناطق فلسطين ومخيمات لبنان، الى تسليط الضوء على الانتهاكات اليومية المستمرة التي يعاني منها الفلسطينيون في كافة اماكن تواجدهم، بالإضافة الى تعزيز التواصل بين ابناء الشعب الفلسطيني خاصة في ظل تصاعد سياسات التجزئة والفصل والعزل التي تمارسها اسرائيل، والتي تؤدي الى شردمة الفلسطينيين وهويتهم الوطنية الجامعة.
دورة قانونية	على مدار 3 أيام (عبر الزووم)	30	50%	50%	هدفت الدورة إلى تعميق المعرفة القانونية وتعزيز المفاهيم المتعلقة بحقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين لدى الحقوقيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان. وقد تنوعت مواضيع التدريبات في الدورة لتشمل محاضرات حول قضايا مثل نظام الحماية الواجب للاجئين الفلسطينيين، اللاجئون الفلسطينيون بين أزمة الأونروا وجائحة كورونا، ومآلات المشروع الوطني بين الانقسام ومعاهدات التطبيع.
المجموع		117	55%	45%	

**دورة تدريبية في مجال مهارات البحث واعداد التقارير المصورة.** تهدف الدورة التدريبية، التي عقدت في الفترة الواقعة ما بين 1 - 7 تموز 2020 وضمت 12 مشاركاً الى تنمية قدرات المشاركين/ات على إعداد التقارير السمعية والبصرية، وتعزيز مهاراتهم البحثية.

تجدر الإشارة الى ان الدورة التدريبية قسمت على ثلاث مراحل؛ تتضمن المرحلة الاولى تعريف المشاركين على منهجيات البحث ومراحله المختلفة، فيما شملت المرحلة الثانية مهارات إعداد التقارير المصورة التي تعالج القضايا الملحة في مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. واخيراً، شملت المرحلة الثالثة من التدريب عمل المشاركين على تصميم وتنفيذ مبادراتهم ومشاريعهم الخاصة وفقاً للتدريبات التي تلقوها على مدار الاسبوع.



**مواجهة النكبة في ذكراها ال72:** تحت شعار: "شعب واحد، مصير واحد، والعودة أكيدة". وللتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجد؛ أضاء الفلسطينيون شعلة العودة في مدينة القدس، وحيفا، وعكا، والناصرة، واللد، وخان يونس، ومخيم الدهيشة، ومخيم عايدة، ومخيم بلاطة، ومخيم الفوار، ومخيم الجلزون، ومخيم برج البراجنة، ومخيم شاتيلا، وامستردام وجنيف، وذلك بالشراكة والتنسيق بين مركز بديل والشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين، وعدد من الحركات والمؤسسات القاعدية في مختلف ارجاء فلسطين الشتات. وتأتي هذه الفعاليات المتزامنة التي اطلقها الفلسطينيون في كافة اماكن تواجدهم في إطار التعبير عن وحدة الشعب الفلسطيني في النضال ضد المنظومة الاستعمارية الصهيونية حتى تحقيق العودة الى الديار الاصليه واستعادة الممتلكات والتعويض وتقرير المصير على ارض فلسطين.



لقاءات "مدرسة العودة التدريبية" امتدت على مدار العام إما وجهاً لوجه أو عبر التقنيات الالكترونية، وتناولت قضايا تتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وسياسات الأسرة التي تتبعها إسرائيل ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، والتطبيع وسياساته وأهدافه، بالإضافة الى مراجعة عامة لإتفاقات أوسلو.



يذكر ان مدرسة العودة التدريبية هي إحدى البرامج التي ينفذها مركز بديل بشكل دوري، وتهدف الى تعزيز التواصل بين الشباب الفلسطيني على جانبي الخط الأخضر، بالإضافة إلى تمكين الشباب بالمهارات والمعرفة اللازمين لرفع صوتهم للمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني، لا سيما للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.





**النتيجة الثانية: أصبحت المؤسسات القاعدية والمجتمعية الفلسطينية أكثر قدرة ولديها الأدوات والفرص للمشاركة بشكل أكبر من خلال الشراكات والمبادرات الرامية إلى تعزيز الحقوق.**

تعزيز الشراكات القاعدية: واصل مركز بديل تركيزه في تضمين المنظمات القاعدية والمجتمعية في نشاطاته على نطاق أوسع من ذي قبل وذلك من أجل تمكين أصحاب الحقوق، وتفعيلهم وتعزيز دورهم للمطالبة بحقوقهم. فمركز بديل يؤمن بالدور المركزي للمجتمع المدني الفلسطيني ومعني بالشراكة مع منظماته القاعدية من أجل زيادة روح المبادرة والريادة والفعالية لدى هذه المؤسسات، فعلى سبيل المثال، يمكن اليوم التواصل والتفاعل مع المجتمعين المحلي والدولي بطريقة سلسلة.

حملات المناصرة والأنشطة العامة المشتركة: قيادة حملة رفض التمويل المشروط سياسياً، وحملة مواجهة كوفيد 19 في المخيمات، فعاليات يوم الأرض، اسبوع الأبرتهاید الإسرائيلي، وأنشطة مواجهة النكبة المستمرة في ذكراها الـ72، "اليوم العالمي للاجئين، حملة اتعلم انتمي لأبدع وأعود، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الفنية والثقافية شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين ومناصروهم الدوليين.



عرض أفلام "قصص فلسطينية" في مركز لاجئ، مخيم عايدة، كانون الأول 2020



توزيع حقائب مدرسية، في مخيم طولكرم، تشرين الثاني 2020



توزيع مواد تعقيم ضد الكورونا في مخيم بلاطة، تشرين الأول 2020

## النتيجة الثالثة: وجود إجراءات استراتيجية وشاملة على الصعيدين الوطني والدولي من قبل الفئات المستهدفة (الشبكات والائتلافات).

صدر العديد من البيانات الرسمية عن مركز بديل كمنظمة لحقوق الإنسان أو بيانات مشتركة مع الشبكة العالمية للاجئين أو ائتلاف عدالة للحقوق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. تناولت هذه البيانات مختلف القضايا على الصعيدين الوطني والدولي ودعت إلى الانتباه نحو انعدام المساءلة والامتثال للقوانين واللوائح والقواعد الدولية.

يعمل مركز بديل مع التحالفات وشبكات العمل الفلسطينية ومن خلالها لضمان تعزيز حقوق الإنسان الفلسطيني. كما يعمل المركز على الدفاع عن نشطاء المجتمع المدني الفلسطيني في ظل غياب جهاز تشريعي للحكومة وفي سياق اصدار سيل من القرارات بقوانين الغير دستورية والتي تصدر بموجب المراسيم الرئاسية، وهو ما يعكس هيمنة الجهاز التنفيذي للحكومة، والنهج الأمني السائد في الحكم. ولغرض الحفاظ على استقلاليتنا، اختار مركز بديل الإبقاء على مسافة ما بينه وبين المؤسسات الوطنية الرسمية، أي السلطة الوطنية الفلسطينية والأحزاب السياسية الفلسطينية. ليظل قادراً على انتقاد المؤسسة الرسمية والتأثير إيجاباً على سياساتها ومواقفها.

## النتيجة الرابعة: ضمان الكفاءة والفعالية المؤسساتية مع الحفاظ على مخرجات البرامج/المشاريع.

يواظب مركز بديل على تحضير وإعداد تقاريره الإدارية والمالية بشكل منتظم (ربعي وسنوي) وعرضها وتصديقها من قبل جمعياته العامة ومجلس إدارته اللذين بدورهما يواظبان على عقد اجتماعاتهما الدورية والوقوف جنباً إلى جنب مع الطاقم التنفيذي لضمان الكفاءة والفعالية المؤسساتية والحفاظ على المخرجات المرجوة بحسب خطط العمل المقررة مسبقاً.

على المستوى الإداري، نجحت الإدارة التنفيذية في تخطي الأزمة المالية والعجز في الميزانية الذي تسبب به الهجوم الواسع النطاق الذي تقوم به إسرائيل والمنظمات الصهيونية الأخرى ضد مركز بديل، وفي ظل غياب منظمات فلسطينية وأوروبية و/أممية تقوم بمواجهة مثل هذه الهجمات. فقد شهد العام 2020 تراجعاً في التمويل الأساسي مقابل زيادة على تمويل المشاريع، مما تسبب في زيادة العبء التشغيلي وتغطية رواتب الموظفين، ومع ذلك، فإن مركز بديل مصمّم على إقامة شراكات نوعية بدلاً من الكمية.



## المحور الثاني: تفعيل التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني - النتائج والمخرجات

في العام 2020، عمل مركز بديل على إصدار الأبحاث التالية:

**النتيجة الأولى: الأبحاث التفصيلية والآنية-العينية متوفرة ومتاحة أمام أصحاب الحقوق والقائمين بالواجبات.**

صّب مركز بديل جل اهتمامه في السنوات الأخيرة على تعزيز الروابط ما بين أنشطة البحث والمناصرة. يضاف إلى ذلك ربطه ما بين الأبحاث والمناصرة الدولية وذلك من خلال أنشطة التحشيد والتعبئة المجتمعية وإنتاج أدوات التوعية والمناصرة على المستوى المحلي كما في تناول المجموعات الشبابية المستهدفة بحوث المركز لمناقشتها. يساهم ذلك في تعزيز قدراتهم على تأطير ما يحيط بهم بإطار حقوقي يكسبهم فهماً أعمق لحقوقهم غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق العودة. كما يتم التركيز في الأبحاث والأوراق على إظهار ممارسات نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، والمسؤولية القانونية الدولية والأخلاقية، ومسؤولية الشركات الكبرى، وأوجه القصور القانونية في اتفاقيات أوسلو. بالإضافة إلى إنتاج دراسات ونشرات حول الذاكرة الجمعية والقيم والهوية الوطنية والسياسات والآليات المصممة لتغيير الوعي الفلسطيني. وأخيراً عمل بديل على إنتاج المسوحات لاستكشاف التصورات والآراء العامة.

من خلال إنتاج الأبحاث المهنية التفصيلية والعينية، يتم تزويد المكلفين بالمعلومات والأدلة لتحديد فجوة الحماية، ويتم تحفيزهم على اتخاذ خطوات للوفاء بالتزاماتهم، بالإضافة إلى تعزيز النهج القائم على الحقوق والحل في كل ما يصدر عنهم من تصريحات وبيانات. أما بالنسبة لأصحاب الحقوق، تعتبر الأوراق والأبحاث من أفضل المصادر التي تزودهم بالأدوات والمعلومات اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان، وبالتالي التأثير في الرأي العام محلياً ودولياً؛ بحيث سيتسنى للمجتمع المدني الدولي وصنّاع القرار الإحاطة بانتهاكات حقوق الإنسان والجرائم في الأرض الفلسطينية المحتلة من خلال إصدارات مركز بديل من الأبحاث وأوراق العمل وأوراق الموقف وغيرها من أدوات نشر المعرفة.

العنوان	تاريخ النشر	التوزيع
• ورقة العمل رقم 25، تحت عنوان: "التعليم الإسرائيلي العنصري-الاستعماري: إخضاع للعقول وهدر للحقوق الفلسطينية". (عربي وإنجليزي)	كانون الأول 2020	عبر الإنترنت
• ورقة العمل رقم 24، تحت عنوان: "الضمّ الزاحف في الضفة الغربية: دعامة أساسية من دعائم الاستعمار في فلسطين". (عربي وإنجليزي)	كانون الأول 2020	عبر الإنترنت
• ورقة بحثية بعنوان: "الضم الإسرائيلي: حالة تجمّع عتصيون الاستعماري". (عربي وإنجليزي)	تموز 2020	1000 طبعة + عبر الإنترنت
• ورقة موقف بعنوان: رؤية ترامب /صفقة القرن: تصفية لقضية اللاجئين الفلسطينيين وإخلال خطير بالقانون الدولي. (عربي وإنجليزي)	أيار 2020	عبر الإنترنت
• ورقة موقف تحت عنوان: التمويل الاوروبي المشروط سياسياً: انعدام المشروعية والآثار السياسية. (عربي وإنجليزي)	نيسان 2020	عبر الإنترنت
• ورقة العمل رقم: 23، تحت عنوان: "الفصل، والتجزئة، والعزل"، وتأتي هذه الورقة ضمن سلسلة من عشر أوراق تتناول سياسيات "التهجير القسري للسكان: الحالة الفلسطينية". (عربي وإنجليزي)	شباط 2020	1000 طبعة + عبر الإنترنت





## النتيجة الثانية: التأثير في الأمم المتحدة، وعلى السياسيين والقائمين بالواجبات من خلال التحليل القانوني والعروض والبيانات.

مؤشرات تراجع المجتمع الدولي عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين دلت أنه سيكون من الصعب حالياً التأثير على صناع القرار في البلدان ذات الصلة. ويتطلب الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف تنشيط دور حملة التضامن الدولية للضغط على الحكومات لتغيير سياساتها، أو على الأقل وقف التحيز للامحدود لإسرائيل. ومع ذلك، سيواصل مركز بديل العمل مع وكالات الأمم المتحدة ومن خلالها بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان والهيئات المعنية الأخرى من أجل التأثير على الدول والبرلمانات والسياسيين والفاعلين في المجتمع المدني.

وفي ضوء ذلك، تم اتخاذ خطوات تدريجية فيما يتعلق بدورات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلساته الـ 43 و 44 و 45. لقد اعتمد مجلس حقوق الإنسان بشأن مسألة إسرائيل، ودعا "جميع الدول إلى تعزيز الامتثال للقانون الدولي وجميع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة باحترامها، ولضمان احترام القانون الإنساني الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة ...". بالإضافة إلى ذلك، اعتمد مجلس حقوق الإنسان 5 قرارات أخرى بشأن "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير"؛ وبشأن "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل"؛ وبشأن "حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

المخرجات	التدخلات	التاريخ	الجهات المكلّفة
تم استصدار 5 قرارات أممية حول فلسطين تناولت المستعمرات/ الاستيطان، المساءلة والتهمير القسري للسكان.	ما مجموعه 5 بيانات مكتوبة، 7 بيانات شفوية، و3 فعاليات على هامش الجلسات الثلاث.	<a href="#">آذار/نيسان</a> (الجلسة 43) <a href="#">حزيران/تموز</a> (الجلسة 44) <a href="#">أيلول/تشرين أول</a> (الجلسة 45)	الجلسات الدورية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة



سؤال وجواب: كل ما يلزم معرفته عن بند محاربة الارهاب في شروط التمويل المقدم من الاتحاد الاوروبي وبعض الدول، وأثره التدميري على المجتمع المدني الفلسطيني (آب 2020)

- بروشور: الحق في التعليم وسياسات الاستعمار في فلسطين (كانون الأول 2020)
- تي شيرت وبلايز خاصة بحملة "الحق في التعليم" (آب 2020)
- دفاتر ملاحظات خاصة بحملة "الحق في التعليم" (تشرين أول 2020)
- حقائب مدرسية خاصة بحملة "الحق في التعليم" (تشرين أول 2020)
- تي شيرت وبلايز خاصة بأنشطة مواجهة النكبة الـ72 (أيار 2020)
- إنتاج ملصقات دعوية خاصة بأنشطة مواجهة النكبة الـ72 (أيار 2020)



لمواجهة الشروط التي يسعى المانحون الدوليون الى فرضها على مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، لا سيما الشروط التي ادرجها الاتحاد الأوروبي في عقود المنح منذ تموز عام 2019، والتي تجرم نضال شعبنا الفلسطيني وتصنف 7 من التنظيمات السياسية الفلسطينية كتنظيمات إرهابية، اطلق بديل، بالشراكة مع عدد من المؤسسات والشبكات والائتلافات، الحملة الوطنية لرفض التمويل المشروط، والتي تهدف الى رفض التمويل المشروط سياسياً والضغط على الممولين للتراجع عن الشروط المذلة التي تجرم نضال شعبنا المشروع. وقد أصدرت الحملة جملة من البيانات والأوراق والأفلام القصيرة والفيديوهات الترويجية والبوسترات.



**النتيجة الثالثة: أصبح المجتمع المدني الدولي على دراية بمبدأ الحل القائم على الحقوق في الوقت الذي يشهد فيه تغيير الوقائع على أرض الواقع.**

- على الرغم من جائحة كورونا ومنع السفر وتوقف الوفود من الوصول إلى فلسطين، إلا أن مركز بديل عقد عددا لا بأس به من المحاضرات عبر التقنيات الالكترونية لحوالي 800 شخص من جميع أنحاء العالم (طلاب، نشطاء متضامنين، حقوقيين، أساتذة، ممثلي مؤسسات ممثلي نقابات وأحزاب سياسية...الخ). تضمنت المحاضرات معلومات حول اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين والسياسات الإسرائيلية المتعلقة بالنقل القسري للسكان الفلسطينيين والتزامات الدول الأطراف وفقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

**النتيجة الرابعة: تعزيز الوصول إلى المعلومات والبيانات والأدوات ومشاركتها على مستوى المجتمع المحلي وحركة التضامن حول العالم**

بغية حث حركة التضامن الدولية على توحيد استراتيجياتها، والانتقال الى مأسسة التضامن الدولي للتأثير على سياسات الدول، ساهم مركز بديل خلال العام 2020، سواء بشكل فردي أو بالتعاون مع شبكات العمل الشريكة:

- نشر مركز بديل 47 بياناً صحفياً باللغة الإنجليزية و 50 بياناً أخرى العربية حول آخر الاحداث والمستجدات وحول أنشطة المركز وأعماله وبرامجه.
- نشر مركز بديل 20 مقطع فيديو في الفيديو بالبلغتين العربية والإنجليزية. ويستخدم مركز بديل الأدوات متعددة الوسائط للوصول إلى شبكة أوسع من المستفيدين، لزيادة الوعي حول حق الفلسطينيين في العودة وجعل المعلومات أكثر سهولة وفهماً للمجتمع الدولي والمحلي.
















يمكن الاضطلاع عليها من خلال موقع مركز بديل:
















<https://vimeo.com/badilresourcecenter>

تشمل الأدوات الأخرى التي أنتجها مركز بديل وشركائه أعضاء الشبكة العالمية للاجئين و الفلسطينيين المشاركين في برنامج تمكين الشباب ما يلي:

- سؤال وجواب: اللاجئين والمهجرون الفلسطينيون: النكبة المستمرة والحقوق الثابتة (آذار 2020)
- بوستر: الحملة الوطنية لرفض التمويل المشروط (آذار 2020)
- بوستر: "كانت تسمى فلسطين... صارت تسمى فلسطين" - لا لصفحة القرن (آذار 2020)

حققت الأفلام والفيديوهات القصيرة التي انتجها بديل باللغتين العربية والانجليزية نحو 700,000 مشاهدة

 <p><b>Israel's apartheid-colonial education</b> 3 weeks ago - 7.1K Views 54</p>	 <p><b>"Creeping Annexation: A Pillar of the Zionist-Israeli Colonization..."</b> 10 weeks ago - 7.8K Views 59</p>	 <p><b>"We will never leave"</b> 11 weeks ago - 13.8K Views 206</p>
 <p><b>"A bridge over the Zarqa' river"</b> 11 weeks ago - 15.5K Views 171</p>	 <p><b>COVID - Nakba</b> 12 weeks ago - 10.7K Views 117</p>	 <p><b>Stranded in Lebanon</b> 14 weeks ago - 13.2K Views 81</p>
 <p><b>No Place To Be</b> 15 weeks ago - 10.1K Views 52</p>	 <p><b>"De-Palestinianization of Jerusalem"</b> 15 weeks ago - 14.7K Views 147</p>	 <p><b>"Kidney Under Blockade"</b> 16 weeks ago - 15.2K Views 98</p>
 <p><b>I am Still Standing</b> 18 weeks ago - 31.8K Views 280</p>	 <p><b>What does "the Deal of the Century" have in store for the 8.71..."</b> 24 weeks ago - 3.8K Views 96</p>	 <p><b>Israeli apartheid policies of segregation, fragmentation and...</b> 31 weeks ago - 7.3K Views 176</p>
 <p><b>After 72 years of ongoing Nakba, who are the 8.71 displaced...</b> 43 weeks ago - 43.2K Views 380</p>	 <p><b>In one minute: statistics of Palestinian Refugees and Internall...</b> 46 weeks ago - 14K Views 43</p>	 <p><b>Why should we return?</b> 45 weeks ago - 16.6K Views 47</p>

 <p><b>"لن نرحل"</b> 11 weeks ago - 28.5K Views 406</p>	 <p><b>"جسر على نهر الزرقاء"</b> 11 weeks ago - 28K Views 399</p>	 <p><b>"كوفيد-نكبة"</b> 13 weeks ago - 27.8K Views 357</p>
 <p><b>عالقون في لبنان</b> 13 weeks ago - 29.3K Views 292</p>	 <p><b>لا مكان لتكون</b> 14 weeks ago - 17.3K Views 100</p>	 <p><b>"طمس فلسطينية القدس"</b> 15 weeks ago - 16.6K Views 257</p>
 <p><b>"كلية تحت الحصار"</b> 15 weeks ago - 49.2K Views 303</p>	 <p><b>اللاجئون في ظل جائحة كورونا</b> 15 weeks ago - 17.2K Views 28</p>	 <p><b>التطبيع: سياسة استخدمها الاستعمار لفرض وجوده على الشعوب المستعمرة</b> 16 weeks ago - 17.5K Views 20</p>
 <p><b>ما زلت واقفا</b> 17 weeks ago - 37.6K Views 379</p>	 <p><b>الحق في التعليم في فلسطين</b> 19 weeks ago - 27K Views 18</p>	 <p><b>هل يشكل الضم امراََ حديثاََ او متفصلاً عن السياق الاستعماري في فلسطين؟</b> 30 weeks ago - 3.3K Views 74</p>
 <p><b>من هم اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون؟</b> 43 weeks ago - 88.3K Views 887</p>	 <p><b>في دقيقة: سبعون عاماً من التهجير المستمر - اللاجئون والمهجرون في أرقام</b> 44 weeks ago - 42.7K Views 249</p>	 <p><b>لماذا نعود؟</b> 44 weeks ago - 31.9K Views 265</p>

## نظرة على الماضي وتطلعات مستقبلية

وحسبما ذكرنا آنفاً، لا تزال مسالة إسرائيل بعيدة المنال. ولذلك، ما تنفك حالة حقوق الإنسان الواجبة لأبناء الشعب الفلسطيني تشهد تدهوراً متسارعاً ومضطرباً. وتتلخص قراءة بديل التي انتجت الخطة الاستراتيجية (-2019 2023) في أن المرحلة المقبلة تستدعي حماية الحقوق الوطنية من التصفية في ظل تراجع الاداء الفلسطيني والعربي، والهجمة الامريكية، وعجز المؤسسات الدولية، وتناقص التمويل بشكل كبير. ومن المقرر تنفيذ هذه الخطة من خلال البرامج والمشاريع التي تسهم في تحقيق هدفين محددين: اولاً تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وثانياً تفعيل التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وعليه، تنطوي الخطة التنفيذية للعام 2021 على تحليل مسهب للسياق الراهن وتنبؤات تستشرف التوقعات المستقبلية، وقد أعدت هذه الخطة بناءً على الظروف القائمة والمعطيات المتعلقة بالموارد المالية والبشرية المتاحة و/أو المرجحة. ويمكن تلخيص اهم ملامح الخطة التنفيذية في الآتي:

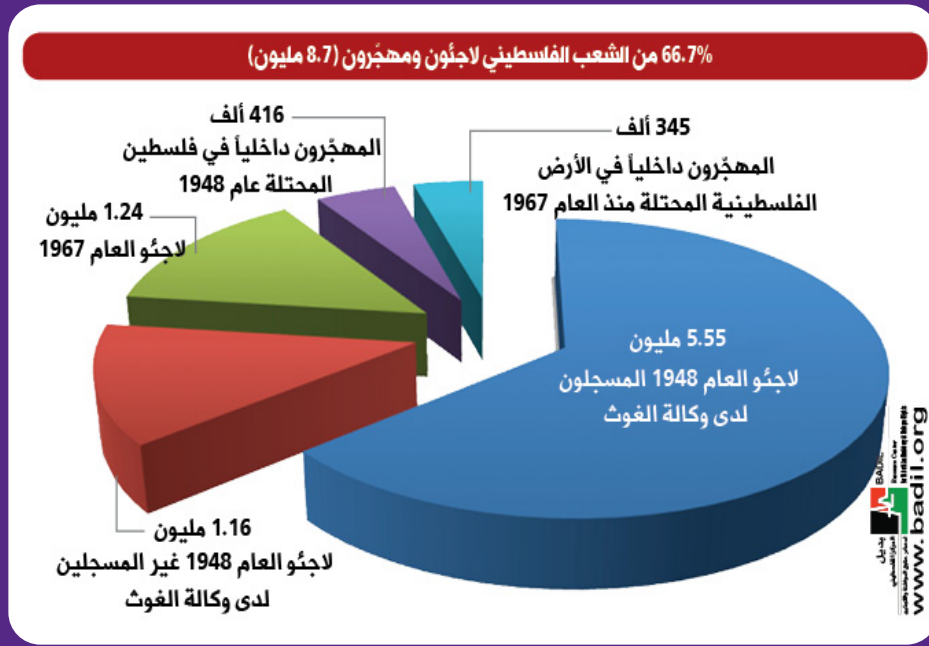
- الاستمرار في توفير الدعم الموجّه إلى التجمعات السكانية الفلسطينية المهمشة من أجل تعزيز قدرتها على الصمود والمقاومة من خلال المبادرات المجتمعية التي تسهم في تعزيز القدرة على الصمود ومقاومة سياسات التهجير خصوصاً في المنطقة المصنفة (ج)، وتعزيز فاعلية المؤسسات القاعدية الفاعلة في اوساط اللاجئين.
- المحافظة على الأبحاث والتوثيق بهدف تطوير مبادرات المناصرة وتركيزها من خلال إنتاج المزيد من الأدوات التي تتسم بسهولة الوصول إليها وترويجها وافادة المستهدفين منها. سيركز بديل على إصدار اوراق موقف عينية واوراق بحثية قصيرة وتوسيع قاعدة المستفيدين.
- تمكين الشباب الفلسطينيين من خلال تقديم التدريب العام لهم وتطوير مهاراتهم في مجال المناصرة والتشديد وتنظيم الحملات، ويتجلى هذا المحور في برامج مدرسة العودة التدريبية، واطلاق برنامج التوعية للناشئة (ما بين 14-18) في فلسطين التاريخية، ودعم المبادرات الشبابية، ومساق المناصرة وقانون اللاجئين التدريبي (في لبنان).
- تعزيز خطاب حركة الضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني وتفعيلها، خصوصاً عبر البرنامج الدولي التدريبي للنشطاء الدوليين.

بمراجعة التوقعات المرجحة الواردة في استراتيجية بديل للأعوام (2019-2023) والتي كان ابرزها توقع اندفاع اسرائيل الى مزيد من التوسع الاستعماري والضم، وزيادة الانحياز الاميركي، وضعف الموقف الاوروبي، وتراجع دور المؤسسات الدولية، وتراجع فرص التمويل، وتردي اوضاع حقوق الانسان الفلسطيني، يتضح كم كان بديل موفقاً في قراءة الحالة، وبالتالي ترتيب ذاته استعداداً لسنوات خمس صعبة. لقد استطاع المركز أن ينجز أهدافه المباشرة المحددة للعام 2020 بموجب الخطة التنفيذية والمنسجمة مع الاستراتيجية (-2019 2023) دون أن يتعرض لما يقوّض نزاهته وهويته والتزاماته تجاه أبناء الشعب الفلسطيني. لقد كان عام 2020 حافلاً بالعقبات المالية والسياسية والمؤسسية التي فرضت التحديات أمام القدرات البشرية المحدودة وسعة البرامج التي ينفذها مركز بديل. لقد واجه بديل التحديات المتعلقة بكورونا، وصفقة القرن، والتمويل المشروط، وتعامل مع هذه التحديات وواجهها بالتزام وطني واخلاقي ومهنية عالية بما يليق بمنزلته كمنظمة فلسطينية وطنية تعنى بحقوق اللاجئين والمهجرين بشكل خاص وبحقوق الإنسان بشكل عام. ان المعطيات والأرقام الواردة في هذا التقرير لا تُعدّ مجرد مؤشرات على حجم هذه الأنشطة فحسب، بل إنها تقدم مؤشراً على صمود المركز وقوته فيما يتصل بإعلاء صوت أبناء الشعب الفلسطيني، والمحافظة على وجوده وحضوره باعتباره مصدراً مهنيًا وموثوقاً. ومما يسترعي الانتباه، ليس فقط ملاحظة حجم الأنشطة التي ينفذها مركز بديل وعددها؛ بل وقدرته على المحافظة على جودة الاعمال التي نفّذت.

وفضلاً عما تقدم، فقد شهد مركز بديل نماء وتطوراً مؤسسياً من خلال:

- تحقيق التكامل بين برامجه وربط بعضها ببعض من جهة وربطها برسالته ورؤيته من جهة ثانية. (بحث، مناصرة، أدوات توعية وترويج)
- مراجعة أدلته الإجرائية وتحديثها، وإصدار أدلة إجرائية جديدة تُعنى بمسألة المسؤولين أمام المرؤوسين والمسألة أمام الرؤساء.(تعديل النظام الاساسي لبديل، تطوير فهرس المصطلحات، وتطوير النظام المالي)
- توسيع نطاق عمل بديل، من ناحية الفئات التي يستهدفها وطائفة الأنشطة التي ينفذها والمنشورات التي يصدرها.
- تعزيز الحضور المجتمعي والتشبيك من خلال اطلاق وقيادة حملة رفض التمويل المشروط سياسياً.
- المحافظة على فاعلية مجلس إدارته وتوسيع جمعياته العمومية.





الفقرة الختامية من بيان النكبة الـ72 بعنوان: "وحدة الشعب الفلسطيني ونضاله هما الطريق الى انهاء النكبة المستمرة".

صادر عن:

بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

والشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.

14 أيار 2020.

”إن استراتيجية الاعتماد فقط على ما يعرف بالبيانات المتوازنة وتصدير الإدانات اللفظية من قبل المجتمع الدولي في مواجهة نظام الضم، والتهجير القسري، والاستعمار والفصل العنصري الاسرائيلي قد أثبتت فشلها. إن بديل والشبكة العالمية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين تدعو أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده الى الصمود والوحدة والتكامل في النضال ضد التمسك بالحقوق والهوية الوطنية والثقافية والمقاومة المشروعة لإحقاق حقنا في تقرير المصير، وعودة اللاجئين والمهجرين الى ديارهم الأصلية التي هجروا منها.

العودة حق وإرادة شعب.